

تقنيات الحفر البارز

1. الحفر على الخشب

2. الحفر الى الجبس

الحفر على قوالب الخشب

- يعد الخشب من الخامات الجيدة لعمل سطوح طباعية , وذلك لكونه من المواد التي تتميز بصلابتها مع سهولة تشكيل الخشب وقطعه , شرط ان يكون ذو الياف ناعمة ومتجانسة وعديمة الجذور والعقد وكذلك يجب ان تكون اليافه متراصه وقوية لتحافظ على الهيئات البارزة من الهدم اثناء عملية الطبع .

- ▶ استخدم الحفر على الخشب بشكل متزايد منذ ثمانينات القرن الـ 19 على يد الفنان (توماس بيويك) في إنجلترا , حيث استخدم هذا النوع من الفن في تصوير الكتب الهزلية والصور الايضاحية في كتب الأطفال والمجلات قبل عصر الاخبار المصورة فوتوغرافياً.



توماس بيويك

والخشب طبقاً لعملية تقطيعه الى الواح هو على نوعين : ▶

- خشب طولي المقطع : ▶

▶ حيث تظهر الياف الخشب الممتدة بطول الساق وفي هذه الحالة لايمكن حفر سطح الطباعي باتجاه معاكس للالياف انما يكون باتجاه الالياف .



▶ خشب عرضي المقطع :

- ▶ يمتاز هذا النوع من الخشب بتماسكها ونردرة تشققها وسهولة الحفر عليها وبسبب صلابتها فانه يكون انسب لتنفيذ التصميمات الدقيقة وبذلك فهو يعطي نسخ كثيرة.

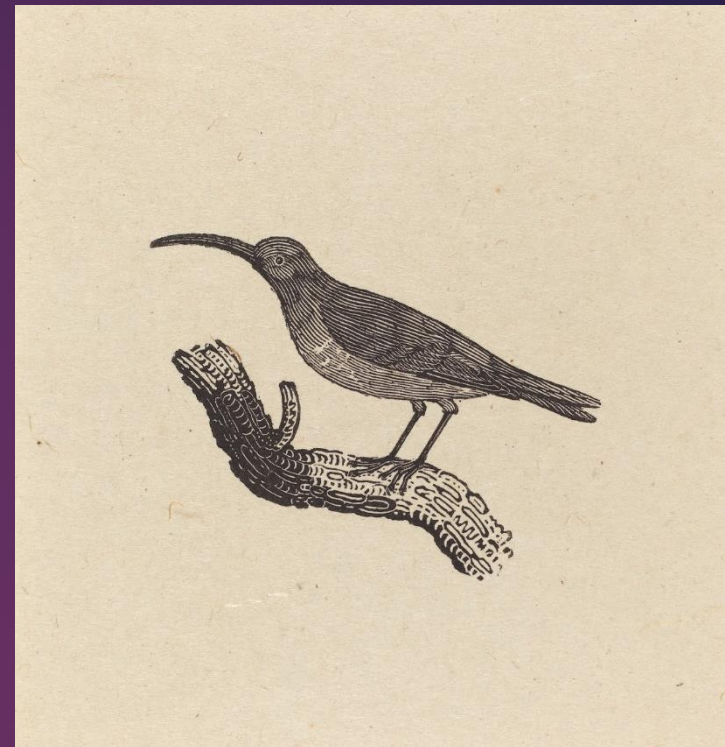


طريقة العمل :

- ▶ ان اظهار التباينات اللونية للتصميم يتم عن طريق عمل خطوط بإزالة طبقات من الخشب بشكل حوز ممتدة او متقاطعه مختلفه الاطوال بادوات الحفر على الخشب (وهو ما يعرف بطريقة الحوز) . وان اظهار التباينات اللونيه وفق هذه الطريقة يعتمد على كثافة الحفر وسمكها فكلما زادت في ذلك ظهرت المساحة الفاتحة والعكس صحيح .
- ▶ وهناك طريقة اخرى لاظهار التباينات اللونية تعرف بـ (الاختزال) حيث يقوم الفنان بحفر الأجزاء البيضاء (الانارة) ليبقى أماكن المعتمة (الظل) مما يبرز الشكل الطباعي .



طريقة الاختزال



طريقة الحزوز

يفضل طلي البالييت الخشبي بأكمله بلون غامق مع مراعات الرسم بقلم مضاد للماء, ليظهر الشكل المرسوم بوضوح بعد ان يجف اللون .

اما الأدوات المستخدمة فهي ذات اشكال متنوعه ولها نهايات حادة .

بعد إتمام حفر السطح الطباعي يحبر بواسطة أسطوانة التحبير (الرولة) مع مراعات وضع كمية قليلة من الحبر . ثم يطبع يدوياً او ميكانيكياً بواسطة ماكينة الطباعة .

ان هذا النوع من الحفر على الخشب يعرف بـ (مقطع الخطوط البيضاء)

تولد عنه فن اخر عرف بفن (الكرافيك الملون) ▶

- ▶ فبعد ان كان فن الكرافيك يعتمد مؤثرات اللون لرسم الشكل على أساس القسم , كما يستدل على ذلك من تسميتها بالاسود والأبيض او الفاتح والغامق , اصبح فن الكرافيك في القرن ال19 يعتمد الألوان المتعددة , بحيث كل لون يحفر على قطعة او لوح خاص وتطع بطريقة الضغط اليدوي , استخدمت هذه الطريقة أولاً في الفن الصيني .



طريقة العمل : ▶

- ▶ بعد ان يتم تقطيع وحفر جميع القوالب الملونة , يطبع الألوان يدوياً او ميكانيكياً تتابعاً , ومن المستحسن ان يترك كل لون ليجف قبل ان يطبع اللون الثاني , وتتكرر العملية حتى يتم طباعة جميع الألوان كاملة , وينبغي توخي الحرص على عدم وضع اللون بكميات كبيرة .

- ▶ ان الطباعة بالألوان من الحفر بالخشب ذات طابع مميز في تنفيذها , كما ان تصميماتها واسلوبها الزخرفي الرفيع جعل لها تأثير ذائع الصيت على اعلام الفنانين (فان كوخ وكوكان)